

## توجيه إداري

### عمل المحاكم الشرعية في حالة الطوارئ

- بموجب التعليمات الصادرة عن الجهات المختصة في وزارة القضاء، وبالتشاور مع سماحة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، فقد تقرر نظام عمل المحاكم الشرعية في حالة الطوارئ، بسبب تفشي وباء الكورونا، على النحو التالي:-
1. بعد إعلان وزير القضاء حالة الطوارئ في جهاز القضاء، وبموجب توجيهات سماحة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، فإن المحاكم الشرعية ستقوم بنظر القضايا التي تحمل صفة الاستعجال فحسب، مثل تلك المتعلقة بالقصرين، وفاقي الأهلية، وغيرها من الحالات التي يرى القاضي ضرورة التصدي الفوري لها. مع تمكين أصحاب السماحة القضاة من تأجيل نظر القضايا التي لا يرى ضرورة لنظرها بالمسار القضائي العادي. ونكلف أقلام المحاكم التعاون مع أصحاب السماحة القضاة في ذلك.
  2. وكان قد أصدر سماحة القاضي عبد الحكيم سمارة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، توجيهاً بخصوص عمل محكمة الاستئناف، بحيث ألغيت جميع الجلسات المقررة لنظر الاستئنافات، وتم تحويل جميع الاستئنافات للنظر تدقيقاً، بموجب أحكام المادة العاشرة من نظام تأسيس محكمة الاستئناف الشرعية.
  3. مع ما ذكر، فإن المحاكم الشرعية ستواصل عملها بانتظام، من أجل تمكين أصحاب السماحة القضاة من القيام بالإجراءات القضائية، وكذلك من أجل تقديم الخدمات للجمهور.
  4. عليه، فإنه يتوجب على رؤساء قلم المحاكم، التواجد على رأس عملهم في المحاكم، في ساعات الدوام الرسمية، بصفتهم أصحاب وظائف حيوية ومُلحّة وضرورية لعمل المحاكم المنتظم. وعلى جميع الموظفين في المحاكم الشرعية مزاوله عملهم كالمعتاد، وعدم أخذ اجازة إلا بإذن مسبق من ادارة المحاكم الشرعية، وذلك لمنع حصول تعجز فيه المحاكم عن القيام بواجباتها اتجاه الجمهور. هذا مع التنويه أن إدارة المحاكم الشرعية ستحاول التجاوب، قدر المستطاع، مع طلبات الاجازة، بعد ضمان وجود طاقم بديل.
  5. الموظف الذي يعاني من مرض ما، أو درجة حرارة 38 فما فوق، أو أعراض صعوبة في التنفس أو سعال، التغيب عن العمل حتى ما بعد يومين من انخفاض درجة حرارته إلى المستوى الطبيعي.
  6. على قلم المحاكم مواصلة استقبال الجمهور، على أن لا يزيد عدد المتواجدين في قاعات انتظار المحكمة عن عشرة أشخاص بما فيهم طاقم المحكمة ذاته. وعلى القلم الاستعانة بأمن المحاكم لتنظيم دخول الجمهور إلى قاعات انتظار المحاكم.
  7. على قلم المحاكم الشرعية حتّى الجمهور على تلقّي الخدمات عن بُعد، بواسطة الاتصال الهاتفي، أو التواصل مع المحاكم الشرعية بواسطة البريد الالكتروني الخاص بكل محكمة. وتُلفت انتباه جميع الموظفين إلى ضرورة الرد على جميع الاتصالات الهاتفية، وجميع المراسلات عبر البريد الالكتروني، من أجل التجاوب مع الجمهور وتمكين المراجعين من استعمال الخدمات عن بعد.
  8. ونكلف قلم المحاكم بوضع صندوق عند مدخل المحكمة، بجانب أمن المحكمة، من أجل إيداع الطلبات والملفات التي يرغب الجمهور بتقديمها للمحكمة، وذلك لمنع الاحتكاك المباشر، قدر الإمكان، حرصاً على سلامة الجمهور، مع الحفاظ على مواصلة تقديم الخدمات للجمهور.
  9. على جميع الموظفين المحافظة على النظافة الشخصية والعامّة في المحاكم، من حيث غسل اليدين، والامتناع عن المصافحة باليد، والحفاظ على البعد عن الآخرين لمسافة لا تقل عن مترين، وتعقيم أسطح المكاتب والوسائل المستعملة أثناء العمل، منعاً لنقل العدوى وانتشارها.
  10. يُمنع منعاً باتاً احضار الأولاد إلى العمل، وننوّه أن كل من يُحضر ولده معه إلى العمل سيتم اعادته إلى البيت.
  11. على جميع الموظفين الذين تمّ منحهم حواسيب نقالة، ابقاء هذه الحواسيب بحوزتهم حتى خارج اطار العمل، وحملها معهم إلى البيت بعد انتهاء ساعات الدوام الرسمي.
  12. الموظف الذي يمكث أحد أبناء عائلته في الحجر الصحي يجوز له الالتحاق بالعمل، بشرط المحافظة التامة على قواعد الحجر الصحي في البيت. وفي حال حصول خرق لقواعد الحجر الصحي في هذا الحال، على الموظف ابلاغ ادارة المحاكم عن ذلك، وعدم الالتحاق بالعمل.
  13. على من يرغب في المزيد من المعلومات، أو الاستفسار عن حالة خاصة، التواصل مع ادارة المحاكم الشرعية، أو مع مركز الطوارئ في وزارة القضاء.

مع دعائنا للجميع بالصحة والسلامة

القاضي د. اياد زحالقة

مدير المحاكم الشرعية